



أكد ضرورة وجود إعلام موضوعي وقوي

الموزير الأول يرافع للقطيعة مع الفساد والمبيروقراطية □

ق.ح

أكد الموزير الأول وزير المالية السيد أيمن بن عبد الرحمان أمس الثلاثاء بالجزائر العاصمة أن التدابير العملية المهادفة إلى إحداث القطيعة مع الممارسات المبالية من فساد ورشوة ومبيروقراطية لن تكون كافية ما لم تكن مدعومة بإعلام موضوعي وقوي . وأوضح الموزير الأول في كلمة له خلال يوم دراسي نظم بمناسبة الذكرى الـ60 لتأسيس وكالة الأنباء الجزائرية بأن البرامج وكل التدابير العملية المهادفة إلى إحداث القطيعة مع الممارسات المبالية من فساد ورشوة ومبيروقراطية لن تكون كافية ما لم تكن مدعومة بإعلام موضوعي وقوي .

وأضاف أن هذا الإعلام يساهم إلى جانب الانتقاد البناء والإيجابي في تعزيز التطورات الإيجابية التي تطرأ في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية ويقوم بدور محوري في مرافقة مجهود القوى الحية والسواعد التي تسعى إلى خدمة البلاد وتنميتها . وضمن هذا المنظور أشار الموزير الأول إلى أن رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون أفرد ضمن التزاماته الأربعة والخمسين (54) حيزا هاما لمسألة تطوير الإعلام بصفة عامة والعمومي بشكل خاص حتى يرقى إلى مستوى يجعله فاعلا □ حقيقيا في مسيرة بناء المجتمع وتطويره .

وفي ذات السياق ذكر بـالتدابير التي حظيت بالأولوية في برنامج الرئيس تبون والتي ترمي إلى استعادة ثقة المواطن في مؤسسات الدولة حتى نضمن انخراطه في إنجاح مختلف السياسات العمومية التي تبادر بها مؤسسات الدولة وتوجيه سلوك المجتمع بما يضمن تهيئة البيئة المناسبة لإنجاح مختلف ورشات الإصلاح التي تتطلب مساهمة الجميع في هذا المسعى .

من جهة أخرى وقف الموزير الأول في كلمته على التطورات المتسارعة التي عرفتها وسائل الإعلام والاتصال بمختلف أدواتها ووسائطها وما صاحب ذلك من زيادة كبيرة في درجة التأثير وسرعة انتقاله في المجتمعات في جميع مناحي الحياة الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية وهو ما يفرض علينا جميعا □ - مثلما قال - العمل معا مهما اختلفت توجهاتنا وأفكارنا من أجل رفع التحديات الكبيرة التي تنتظرنا في سبيل تنمية بلادنا والذود عن أمنها بمفهومه الشامل وسلامتها واستقرارها .

وتطرق بن عبد الرحمان إلى ما يمثله الإعلام وأدوات الدعاية من تهديد للاستقرار الداخلي للأوطان حيث صارت مختلف وسائط الإعلام والاتصال سلاح حرب وضع بين أيدي الجيل الجديد فضلا عن ذلك فقد أصبحت الأداة الأكثر تأثيرا في توجيه مختلف التدفقات من تجارة خارجية واستثمارات أجنبية مباشرة ورؤوس الأموال والتكنولوجيا وحتى السلوكيات والأفكار الاجتماعية . من جهة أخرى وصف الموزير الأول وكالة الأنباء الجزائرية بمناسبة ذكرى تأسيسها بـ إحدى أعرق مؤسسات الإعلام الوطني ورافدا من أهم روافده التي يرتبط تاريخها بمراحل هامة من تاريخ بلادنا المجيد .

كما أكد بالمناسبة دعم الحكومة لجهود تطوير الوكالة مبرزا أنه أسدى التعليمات الضرورية من أجل مراجعة قانونها الأساسي الذي يعود إلى سنة 1991 وتحيينه حتى يتكيف مع التغيرات الحاصلة في حقل الإعلام والاتصال وكذا توسيع مجال تدخلها في فضاء

الإعلام وفق المعايير الدولية .

وأضاف قائلاً: إننا نتطلع لأن تكون وكالة الأنباء الجزائرية قوية بفضل مهنية صحافيينها وإدارتها العصرية وتؤدي دوراً محورياً في المشهد الإعلامي الوطني وهي لذلك مطالبة بتطوير خدماتها حتى تواكب البرنامج التنموي النهضوي الطموح الذي جاء به رئيس الجمهورية ومن خلاله مخطط عمل الحكومة وذلك بالاضطلاع بدورها كخدمة عمومية تقدم خبراً موثقاً ذا جودة ومصداقية .

الحكومة بصدد مراجعة النصوص القانونية لتكريس صحافة مهنية ومسؤولة

وكشف الوزير الأول أن الحكومة بصدد مراجعة كافة النصوص القانونية قصد تكريس صحافة مهنية ومسؤولة معلنا عن استكمال أعداد أربعة نصوص قوانين للنهوض بالمقترح.

وقال بن عبد الرحمان إن الحكومة تعكف على مراجعة كافة النصوص القانونية قصد تكريس صحافة مهنية ومسؤولة تحترم قواعد المهنة وأخلاقياتها وهذا في إطار موائمة النصوص مع أحكام دستور 2020 بما يستجيب لتطلعات المواطن وضمان حقه في الحصول على معلومة موثوقة وخدمة عمومية فعالة للاتصال وكذا الضرورة التي تفرضها إعادة تنظيم القطاع ليتماشى مع التطورات الاجتماعية والديناميكية السياسية التي تعرفها بلادنا .

وأشار الوزير الأول في هذا المجال إلى استكمال أربعة نصوص قوانين من شأنها النهوض بهذا القطاع الحساس والاستراتيجي . ويتعلق الأمر تحديداً بالقانون العضوي المتعلق بالإعلام والقوانين المتعلقة بالسمعي البصري والإشهار وسبر الآراء إضافة إلى ذلك تعكف الحكومة على استكمال إعداد المرسوم التنفيذي المتعلق بتنظيم نشاط وكالات الإتصال .

وضمن هذا المنظور ذكر السيد بن عبد الرحمان بأن رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تيون قد أفرد ضمن التزاماته الأربعة والخمسين (54) حيزاً هاماً لمسألة تطوير الإعلام بصفة عامة والعمومي بشكل خاص حتى يرقى إلى مستوى يجعله فاعلاً حقيقياً في مسيرة بناء المجتمع وتطويره .